

الكليني والكافي

[494] كيفما كان، فهو من مشايخ الكليني، وقد روى عنه في " الكافي " (15) مورداً، وهو أحد رجال العدة الذين يروون عن أحمد بن محمد بن خالد. روى عنه الكليني في " الكافي " : الجزء الاول، كتاب فضل العلم، باب صفة العلماء، الحديث الخامس والسادس. وروى عنه في الجزء الثالث، كتاب الصلاة باب تقديم النوافل وتأخيرها، الحديث العشرون، وفيه كتاب الحج، باب من يترك قرابته وإخوانه في محبته، الحديث العاشر. وروى عنه في الجزء الرابع، كتاب تنمة الزكاة، باب فضل الصدقة، الحديث السادس. وروى عنه كذلك في باب فضل القصد، الحديث الثاني عشر. وروى عنه في الجزء الخامس، كتاب المعيشة، باب الحث على الطلب والتعرض للرزق، الحديث الثامن، والحديث الثالث من باب عمل الرجل في بيته، والحديث الثالث من باب ما تكره معاملته ومخالطته. أقول: ما جاء في العنوان " ابن امية " أو " ابن أبيه "، وهم كما ذكره السيد البروجردي قدس سره فقال: " وأن أحمد بن عبد الله فيها أيضاً هو نافلة أحمد البرقي، فقله: ابن امية أو ابن أبيه وهم، وصوابه ابن ابنه، بالموحدة ثم النون " (1). لهذا فإن أحمد بن محمد البرقي هو جد أحمد بن عبد الله صاحب الترجمة، ووجه الاستدلال هو بعض أسانيد الروايات من كتاب الامالي للشيخ الطوسي، إذ ورد في الجزء الثالث منه هذا النص: " قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي - رضوان الله عليه - قال: حدثنا أحمد بن _____ امية، فقال: " لم أقف فيه على ما ينفع ويعتمد عليه... ". أقول: ويحتمل كون ابن امية تصحيف عن أبيه فتدبر. (1) تجريد أسانيد الكافي: 1 / 59.